علاقة الخصائص الشخصية والتعليمية بالتنشئة الأسرية للأبناء في التعليم
دراسة حالة لقرية بخانس بمحافظة قنا

أ.د/ جمال حسين الريدي محمد حسين على

المقدمة

الأسرة نواة المجتمع ينمو في رحابها أبنائها حتى يبلغون مرحلة البلوغ، والنضج ومنذ ولادة الطفل يتلقى خلاصة الخبرة من أسرته، وبفضل رعاية أسرته له صحيا واجتماعيا يشب وينمو وتكتمل قدراته الذهنية، ولقد عرفت المجتمعات بأشكالها المختلفة (سواء بدوية أو ريفية أو حضرية) الحياة الأسرية، والأسرة بمفهومها الإجتماعى تعمل على استمرار بقائها ورسوخها واستقرارها عن طريق استمرار العلاقات الاجتماعية والثقافية، ومن خلال التعليم والتدريب تنظم الأسرة سلوك النشء وتراقب علاقاته بغيره من أفراد المجتمع. (١)

وتعد الأسرة الوحدة الاجتماعية الاولي التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع اعضائها وبالتالي فهي تؤثر علي النمو الشخصي في مراحله الاولي سابقة بذلك أي جماعة اخري حيث تعد المسئولة عن بناء الشخصية الاجتماعية والثقافية، بل ان تأثيرها ينفذ الي اعماق شخصية الفرد ويمسها في مجموعها، واذا كانت الأسرة هي النواة لعملية التنشئة الاجتماعية والتي تتولي تنشئة اطفالها او افرادها في مراحلهم العمرية المختلفة الا ان هذا لا يعني ان الأسرة هي المؤسسة الوحيدة التي تتولي عملية التنشئة الاجتماعية، فهذه العملية تتم من خلال التعاون المستمر مع مؤسسات المجتمع الأخرى وخصوصا مؤسسة التعليم المتمثلة بالمدرسة والمسجد وكذلك المؤسسات العلمية والتي تؤثر جميعا علي سلوك الفرد، وبالتالي فان عملية تنشئة الفرد وتعليمه السلوك المقبول يتم من خلالها تعليم وتدريب الفرد لأداء الادوار المنوطة به اجتماعيا واقتصاديا وانتاجيا علي مستوي الأسرة والمجتمع .

ومن جانب اخر تعد مؤسستي الأسرة والمدرسة اولي المؤسسات المعنية بالتربية والصقل الاجتماعي كما لهما دورا كبيرا في عمليات الضبط الاجتماعي والرقابة والتنشئة الاجتماعية والتي تشكل بدورها نسقا متكاملا وهي تمثل جهود الافراد والجماعات المنظمة لمقابلة حاجات الانسان سواء اكانت هذه الحاجات مادية او معنوية، والتي تظهر نتيجة للظروف والعوامل الاجتماعية الموجودة في البيئة، الا انه يجب ان نلاحظ ان العلاقة بين الأسرة والمدرسة علاقة تكاملية تبادلية فالأسرة هي المورد الاساسي للمدرسة "التلاميذ" والمدرسة هي التي تتناول هؤلاء التلاميذ بالتربية والتعليم بالشكل الذي يتلائم مع قدراتهم ومهاراتهم وبالشكل الذي يتطلبه المجتمع، وكذلك الأسرة مسئولة ايضا، الي حد كبير عن الجانب التحصيلي للطلاب، لأنها هي التي تثري حياة الطلاب الثقافية في البيت من خلال وسائل المعرفة كالمكتبة مثلا والتي تسهم في انماء ذكاء الطلاب.(١٢)

والتنشئة الاجتماعية هي عملية نقل للقيم الدينية والخلقية والثقافية من جيل إلي جيل، وبذلك تكون عملية التنشئة الاجتماعية عملية حضارية تحمل في طياتها قيم علاقات التعامل الاجتماعي بين الأفراد، كالتعاون والتكافل الاجتماعي والعدالة الاجتماعية، والتنشئة الاجتماعية تتضمن عملية ضبط اجتماعي للفرد، فعن طريقها تتعلم الأجيال الجديدة المعايير الاجتماعية، والحقوق والواجبات داخل المجتمع، وتحقق التنشئة الاجتماعية هذا الضبط الاجتماعي عن طريق تحليل التراث الاجتماعي والظروف البيئية، واختيار العناصر الصالحة فيها، والتي تؤدي إلي نمو صالح للفرد والمجتمع، ويعضد هذا الأمر، تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الفرد نحو العناصر المشتركة والجيدة في البناء الاجتماعي(٨)

كما تعرف التنشئة الاجتماعية بوصفها منظومة من العمليات التي يعتمدها المجتمع في نقل ثقافته بما تنطوي عليه هذه الثقافة من مفاهيم وقيم وعادات وتقاليد إلي أفراده، وهي بعبارة أخرى العملية التي يتم فيها

دمج الفرد في ثقافة المجتمع ودمج ثقافة المجتمع في أعماق الفرد، ويعد دور كايم أول من استخدم مفهوم التنشئة الاجتماعية بمعناه التربوي وأول من عمل على صوغ الملامح العلمية لنظرية التنشئة الاجتماعية، فيقول دور كايم في هذا الصدد إن الإنسان الذي تريد التربية أن تحققه فينا ليس هو الإنسان على غرار ما أودعته الطبيعة بل الإنسان على غرار ما يريده المجتمع، فالتربية هي التأثير الذي تمارسه الأجيال الراشدة في الأجيال التي لم ترشد بعد وتكمن وظيفتها في إزاحة الجانب البيولوجي من نفسية الطفل لصالح نماذج من السلوك الاجتماعي كشيء المنظم، وينظر دوركايم، على خلاف سبنسر وكانت وهيربارت وميل، إلي التربية "كشيء اجتماعي" ويعرفها في سياق أخر"بأنها تنشئة اجتماعية للجيل الجديد تمارسها أجيال الراشدين" فالمجتمع يكون في داخل الإنسان كائنا جديدا هو الكائن الاجتماعي، والتربية عند دوركايم، عملية اجتماعية تمارسها الأجيال الراشدة على الأجيال التي لم ترشد بعد، وذلك من أجل ضمان تواصلها الاجتماع، وباختصار التربية هي (عملية التنشئة الاجتماعية للجيل الجديد) . (١١)

وتعرف أيضا بأنها العملية التي يتم من خلالها التوفيق بين دوافع الفرد ورغباته الخاصة وبين مطالب واهتمامات الآخرين والتي تكون متمثلة في البناء الثقافي الذي يعيش فيه الفرد، أو العملية التي تتناول الكائن الإنساني البيولوجي لتحوله إلي كائن اجتماعي . (٤)

كذلك تعرف بأنها عملية تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد وعملية إدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية وتطبيع المادة الخام للطبيعة البشرية في النمط الاجتماعي والثقافي وبمعنى آخر هي عملية التشكيل الاجتماعي الخاصة بالشخصية . (٣)

وإن مراحل التنشئة الاجتماعية تتلخص في مرحلة الاستجابة الحسية : وتكون هذه المرحلة في بداية حياة الطفل منذ ولادته مع أمه وفي أسرته، ومرحلة الممارسة الفعلية: والتى تبدأ هذه المرحلة بعد معرفة أفراد العائلة والتعامل معهم ومعرفة العادات والتقاليد وأسلوب حياته، ومرحلة الاندماج: هي المرحلة التي ينطلق فيها الفرد إلي المجتمع الأكبر وفي البداية تكون المدرسة ثم رفاق اللعب ثم العمل . (٩)

مشكلة الدراسة:

يتضح لنا من العرض السابق أن التنشئة الاجتماعية هي عملية نقل للقيم الدينية والخلقية والثقافية من جيل إلي جيل، وبذلك تكون عملية التنشئة الاجتماعية عملية حضارية تحمل في طياتها قيم علاقات التعامل الاجتماعي بين الأفراد، كالتعاون والتكافل الاجتماعي والعدالة الاجتماعية، والتنشئة الاجتماعية تتضمن عملية ضبط اجتماعي للفرد.

لذا كانت مشكلة الدراسة هل هناك متغيرات تؤثر على التنشئة الاجتماعية للأبناء في مراحل التعليم، ويمكن عرض مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية :

١. ما هي درجة التنشئة الأسرية لأولياء الامور في التعليم ؟
٢. ما هي طبيعة العلاقة بين الخصائص الشخصية والتنشئة الأسرية ؟
٣. ما هي طبيعة العلاقة بين المتغيرات التعليمية والتنشئة الأسرية ؟

أهداف الدراسة : من خلال عرض مشكلة الدراسة تهدف الدراسة إلى:

١. التعرف على مستوى التنشئة الأسرية لأولياء الامور.
٢. التعرف على الخصائص الشخصية المؤثرة على التنشئة الأسرية .
٣. التعرف على العوامل التعليمية المؤثرة على التنشئة الأسرية.
٤. بيان العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية والتعليمية على التنشئة الأسرية .

الفروض النظرية للدراسة :

الفرض النظري الأول :

توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية التالية: (السن، النوع، الحالة التعليمية للأب، الحالة التعليمية للام، المهنة للأب، المهنة للأم، نوع الأسرة، عدد افراد الأسرة) ودرجة التنشئة الأسرية .

الفرض النظري الثاني :

توجد علاقة بين المتغيرات التعليمية التالية: (متابعة الأبناء دراسيا، درجة التحفيز الدراسي، درجة التفرغ للدراسة، عدد الأبناء في التعليم) ودرجة التنشئة الأسرية .

الإجراءات المنهجية للدراسة

- **مجال الدراسة وطريقة اختيار العينة:**

١- **المجال الجغرافي:**- قرية بخانس بمركز ابو تشت في محافظه قنا.

٢- **المجال البشرى:** ويقصد به الأفراد الذين طبقت عليهم الدراسة الميدانية، وفي هذه الدراسة تم اختيار اولياء امور الطلاب بالمدارس .

٣- **المجال الزمني:** ويقصد به الفترة الزمنية التي تم من خلالها جمع البيانات الميدانية حيث تم جمع البيانات الميدانية في الفترة من ابريل إلى مايو عام ٢٠١٧ .

- **طريقة اختيار العينة:** تم حصر جميع الاسر التي لديها ابناء في المرحلتين الاعدادية والثانوية فكانت ٢٥٧٠ اسره، وتم اخذ عينة عشوائية جزئية مقدارها٦%، وقد اشتملت على (١٥٠) ولى امر أو اسرة.

٤- **نوع الدراسة والمنهج المستخدم:** تعتبر هذه الدراسة من مجموعة الدراسات الوصفية والتحليلية لأنها قامت على وصف مجتمع الدراسة وتحليلية باختيار فروض سببية ذات علاقة بالسلوك الغذائي وهى تعتمد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة الجزئية من خلال مقابلات مقننة أوشبه مقننة على عينة مختارة عشوائياً من مجتمع الدراسة، وتعتمد أيضا على منهج دراسة الحالة لكونها تقوم بدراسة قرية قصير بخانس بمحافظة قنا .

٥- **أدوات جمع البيانات:** اعتمدت الدراسة في جمع البيانات اللازمة لها على المقابلة الشخصية للمبحوثين مع تطبيق استمارة الاستبيان التي صممت لذلك بحيث تقيس المتغيرات البحثية، وتم الاسترشاد في تصميم عبارات الاستبيان بعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بمجال البحث، وقد تم اختبار استمارة الاستبيان اختبارا مبدئيا علي٢٠ مبحوث من قرية بخانس لتأكد من صلاحية الأسئلة وفهم المبحوثين لها للحصول علي الاستجابات المطلوبة بالدقة كما أجريت التعديلات المطلوبة، وصممت الاستمارة في صورتها النهائية .

٦- **أدوات التحليل الإحصائي:** في ضوء أهداف الدراسة، وكذلك طبيعة البيانات (نوعية،ــ كمية) ومستوى قياس المتغيرات موضوع الدراسة (إسمية، رتبيه، فتريه، نسبية)، تم استخدام بعض الأدوات الإحصائية الوصفية (النسب المئوية، التكرار) وذلك لوصف المتغيرات الديمرجرافية والاجتماعية والاقتصادية في تلك الدراسة.

وتم أيضا استخدام "معامل الارتباط البسيط" "person correlation" وذلك في حالة المتغيرات التي تم قياسها بمقياس فتريه (كمية) لتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين والمتغيرات التابعة المدروسة، وكذا الانحدار المتعدد.

متغيرات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية وكيفية قياسها :

يتناول هذا الجزء التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة وكيفية قياسها بالاستمارة وذلك على النحو التالي:

أولا: المتغير التابع :

- **التنشئة الأسرية:** ويقصد بهذا المتغير طريقة التربية والتعامل مع الأبناء وقد نم قياس هذا المتغير من خلال المحاور التالية :
- **حرية التعبير عن الرأي في الأسرة:** ويقصد بهذا المتغير هو حجم الحرية المتبع في الأسرة للأبناء وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استخدام مقياس مكون من اربعة درجات هي: موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، وأعطيت الاستجابات الأوزان التالية ٤، ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية وتراوح المدى (٤٠،١٠).
- **التفاعل العائلي:** ويقصد بهذا المتغير هو حجم العلاقة ما بين الأبناء والمحيط العائلي المتبع في العائلة وسلوك الأبناء وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استخدام مقياس مكون من اربعة درجات هي: موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، وأعطيت الاستجابات الأوزان التالية ٤، ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية وتراوح المدى (٤٠،١٠).
- **التنمية الذاتية للأبناء من خلال الأسرة:** ويقصد بهذا المتغير هو كيفية تكوين الشخصية والاعتماد على النفس المتبع في العائلة للأبناء وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استخدام مقياس مكون من اربعة درجات هي: موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، وأعطيت الاستجابات الأوزان التالية ٤، ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية وتراوح المدى (٤٠،١٠).

واعتبرت الدراسة المجموع الكلى لدرجات المحاور الثلاثة السابقة مؤشر عن درجة التنشئة الأسرية للأسرة الريفية، وقد تراوح المدى الكلى للمؤشر ما بين (١٢٠-٣٠) حيث تمثل الدرجة الضعيفة (٦٠:٣٠) درجة، كما تمثل الدرجة المتوسطة (٩٠:٦١) درجة، وتمثل الدرجة العالية عالية (١٢٠:٩١) درجة .

ثانيا: المتغيرات المستقلة وطرق قياسها :

١- **الخصائص الشخصية:** وتتمثل في هذه الدراسة في: السن- النوع- مهنة الأب- مهنة الأم- نوع الأسرة- الحالة الزواجية- عدد أفراد الأسرة .

السن: ويقصد به العمر الحالي للمبحوث مقاسا بعدد السنوات الخام عند إجراء الدراسة ويمثله السؤال رقم (٢) باستمارة الاستبيان .

الحالة الاجتماعية (الزواجية): ويقصد بها الحالة الزواجية للمبحوث وقت تطبيق الاستمارة هل هو (متزوج - مطلق - أرمل) وتم الترميز لها بالرموز(١ ،٢ ،٣) على الترتيب ويمثله السؤال رقم (٣) باستمارة الاستبيان.

الحالة التعليمية: ويقصد بها عدد سنوات التعليم الرسمي للمبحوث وفقا لأخر مستوى تعليمي وصلت إليه الاب او الام ويمثله السؤال رقم(٤،٥) باستمارة الاستبيان.

مهنة الاب: ويقصد بها النشاط الاقتصادي الذي يمارسه المبحوث هل هو (مزارع- أجير- موظف- أعمال حرة) وتم الترميز لها (١ ،٢ ، ٣، ٤) على الترتيب ويمثله السؤال رقم(٦) بالاستمارة الاستبيان.

مهنة الام: ويقصد بها النشاط الاقتصادي التي تمارسه الزوجة هل هو (ربة منزل - مزارعة في أرضها- عاملة زراعية باجر- موظفة- أعمال حرة) وتم الترميز لها (١،٢،٣،٤،٥) على الترتيب ويمثله السؤال رقم (٧) باستمارة الاستبيان.

نوع الأسرة: يقصد بها نوع أسرة المبحوث سواء كانت أسرة بسيطة أو أسرة مركبة تم الترميز لها (١،٢) على الترتيب ويمثله السؤال رقم (٨) باستمارة الاستبيان.

عدد أفراد الأسرة : يقصد بها عدد الأفراد الذين يكفلهم المبحوث ويمثله السؤال رقم (٩) باستمارة الاستبيان.

عدد الأبناء في التعليم: يقاس هذا المتغير برقم مطلق لعدد الأبناء الذكور والإناث في التعليم ويمثله السؤال رقم (١٠) باستمارة الاستبيان.

٢ – المتغيرات الخاصة بالتعليم:

درجة متابعة الأبناء دراسيا: يقصد بهذا المتغير الدرجة التي عندها يتابع الآباء والأمهات العملية التعليمية لأبنائهم، وتم قياس هذا المتغير باستخدام(١٠) عشرة عبارات، وقد خصصت درجة، لكل عبارة منها وفقا لتكرار حدوثها وذلك من خلال أربعة استجابات" دائما، أحيانا، نادرا، لا" حيث تم إعطاء هذه الاستجابات القيم١،٢،٣،٤ على الترتيب ومجموع الدرجات في العبارات العشرة يعبر عن درجة متابعة الأبناء دراسيا، وقد تراوحت درجات المقياس النظرية بين (١٠،٤٠).

درجة التحفيز الدراسي: يقصد بهذا المتغير درجة تشجيع الطلاب على الاستذكار الجيد، وتم قياس هذا المتغير باستخدام(١٠) عشرة عبارات، وقد خصصت درجة، لكل عبارة منها وفقا لتكرار حدوثها وذلك من خلال أربعة استجابات" دائما، أحيانا، نادرا، لا " حيث تم إعطاء هذه الاستجابات القيم١،٢،٣،٤ ، على الترتيب ومجموع الدرجات في العبارات العشرة يعبر عن درجة متابعة الأبناء دراسيا، وقد تراوحت درجات المقياس النظرية بين (١٠،٤٠).

درجة التفرغ للدراسة: يقصد بهذا المتغير تفرغ الطالب لدراسته فقط وعدم انشغاله بأي عمل مع الأسرة، وتم قياس هذا المتغير باستخدام (١٠) عشرة عبارات، وقد خصصت درجة، لكل عبارة منها وفقا لتكرار حدوثها وذلك من خلال أربعة استجابات" دائما، أحيانا، نادرا، لا" حيث تم إعطاء هذه الاستجابات القيم ١،٢،٣،٤ ، على الترتيب ومجموع الدرجات في العبارات العشرة يعبر عن درجة متابعة الأبناء دراسيا، وقد تراوحت درجات المقياس النظرية بين (١٠،٤٠).

عدد الأبناء في التعليم: يقصد بهذا المتغير عدد أفراد الأسرة في المراحل التعليمية، وتم قياس هذا المتغير برقم صحيح

٣ – متغيرات التنشئة الأسرية :

حرية التعبير عن المشاعر: تم قياس هذا المتغير بناء على مجموعة من العبارات التي تعبر عن هذا المفهوم وقد كانت عدد العبارات (١٠) عبارات وأعطيت درجات١،٢،٣،٤ للاستجابات (دائما، أحيانا، نادرا، لا) على الترتيب وقد تراوح المدى الأعلى للمقياس ما بين (٤٠، ١٠).

الاستقلالية (الاعتماد على الذات): تم قياس هذا المتغير بناء على مجموعة من العبارات التي تعبر عن هذا المفهوم وقد كانت عدد العبارات(١٠) عبارات وأعطيت درجات ١،٢،٣،٤ للاستجابات (دائما، أحيانا، نادرا، لا) على الترتيب وقد تراوح المدى الأعلى للمقياس مابين (٤٠ ، ١٠) .

درجة اهتمام الأبناء بالتعامل مع الوالدين: تم قياسه من خلال استيفاء رأي المبحوث في عشرة عبارات تدور حول: اهتمام الأبناء بالتعامل مع الوالدين، وذلك باستخدام مقياس مكون من اربعة درجات هي: موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، وأعطيت الاستجابات الأوزان التالية ١،٢،٣،٤ ، في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية وتراوح المدى (١٠،٤٠).

درجة سلوك الأبناء مع المحيط العائلي: تم قياسه من خلال استيفاء رأي المبحوث في عشرة عبارات تدور حول سلوك الأبناء مع المحيط العائلي، وذلك باستخدام مقياس مكون من أربعة درجات هي: موافق

بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، وأعطيت الاستجابات الأوزان التالية ٤، ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية وتراوح المدى (٤٠،١٠).

درجة تنمية الذات للأبناء: تم قياسه من خلال استيفاء رأي المبحوث في عشرة عبارات تدور حول عقيدة الأبناء وتمسكهم المبادئ والقيم الدينية واحترام الكبير، وذلك باستخدام مقياس مكون من أربعة درجات هي : موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، وأعطيت الاستجابات الأوزان التالية ٤، ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية وتراوح المدى (٤٠،١٠).

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولا : فيما يتعلق بالخصائص الشخصية:

١- **السن:** أوضحت بيانات الجدول رقم (١) أن فئات السن تتوزع بطريقة متناسبة حيث أن أغلب أولياء الأمور يقعون في الفئة من (٤١:٥٠) سنة، وهذا منطقيا حيث أن الطلاب في المرحلة الإعدادية والثانوية وهذى يتمشى مع أعمارهم .

جدول رقم (١): توزيع المبحوثين وفقا لفئات السن

م	الفئات	العدد	%
١	من (٣٠-٤٠) سنة	٢١	١٤
٢	من٤١-٥٠ سنه	٩٥	٦٣,٣
٣	اكبر من ٥١ سنة	٣٤	٢٢,٧
	المجموع الكلى	١٥٠	١٠٠

المصدر : عينة الدراسة عام ٢٠١٧.

٢- **النوع:** أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم(٢) أن ٧٤,٧% من أولياء الأمور من الذكور، وأن ٢٥,٣% من الإناث .

الجدول رقم (٢): توزيع المبحوثين وفقاً للنوع

م	النوع	العدد	%
١	ذكر	١١٢	٧٤,٧
٢	أنثى	٣٨	٢٥,٣
	المجموع الكلى	١٥٠	١٠٠

المصدر : عينة الدراسة عام ٢٠١٧.

٣- **الحالة الزواجية:** أظهرت نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (٣) أن حوالي ثلاثة أرباع المبحوثين من المتزوجين٨٢,٧%، وتوزعت باقي النسب بين الفئات الأخرى، ومن الواضح أن نسبة الطلاق عالية في عينة الدراسة وتمثل ٩,٣% من أفراد العينة.

جدول رقم (٣): توزيع أفراد العينة وفقا للحالة الزواجية

م	الحالة الزواجية	العدد	%
١	متزوج	١٢٤	٨٢,٧
٢	مطلق	١٤	٩,٣
٣	أرمل	١٢	٨
	المجموع الكلى	١٥٠	١٠٠

المصدر : عينة الدراسة عام ٢٠١٧.

٤- **المستوى التعليمي للأب:** أظهرت بيانات الجدول(٤) أن هناك نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على مؤهلات علمية عالية حوالى٢٦% مما يؤكد أن نسبة التعليم عالية بين المبحوثين وان نسبة التعليم فوق المتوسط والمتوسط بين أفراد العينة ٤٤% وهى نسبة عالية مما يؤكد ارتفاع المستوى التعليمي بين افراد العينة.

جدول رقم (٤): توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى التعليمي

م	مستوى التعليم للأب	العدد	%
١	أمي	٣١	٢٠,٧
٢	يقرأ ويكتب	١٤	٩,٣
٣	مؤهل متوسط	٦٣	٤٢
٤	فوق متوسط	٣	٠,٢
٥	عالي	٣٩	٢٦
٦	فوق جامعي	–	–
	المجموع الكلى	١٥٠	١٠٠

المصدر : عينة الدراسة عام ٢٠١٧.

٥- المستوى التعليمي للأم: أظهرت بيانات الجدول(٥)أن نسبة التعليم عالية بين الأمهات مما يؤكد ارتفاع المستوى التعليمي بين أمهات الطلاب، وربما هذا يوضح أن كل درجة تعليمية من الآباء تميل للارتباط بما يناسبها من الدرجات التعليمية الأخرى.

جدول رقم (٥): توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى التعليمي للأم

م	مستوى التعليم للأم	العدد	%
١	أمي	٢٢	١٤,٧
٢	يقرأ ويكتب	٢٦	١٧,٣
٣	مؤهل متوسط	٦٠	٤٠
٤	فوق متوسط	٣	٠,٢
٥	عالي	٣٩	٢٦
٦	فوق جامعي	–	–
	المجموع الكلى	١٥٠	١٠٠

المصدر : عينة الدراسة عام ٢٠١٧.

٦- المهنة للأب: أظهرت النتائج المسجلة في الجدول رقم(٦) أن النسبة الأعلى من المبحوثين يعملون بوظائف حيث ان٤٠% من المبحوثين موظفين، وان٣٠% يعملون بأعمال حرة٢٨,٧% فقط مزارعين، وهذا ما يؤكده ارتفاع نسبة الثقافة لدى المبحوثين.

جدول رقم (٦): توزيع أفراد العينة وفقا لمهنة الاب

م	نوع المهنة	العدد	%
١	مزارع	٤٣	٢٨,٧
٢	حرفي	٢	١,٣
٣	موظف	٦٠	٤٠
٤	أعمال حرة	٤٥	٣٠
	المجموع الكلى	١٥٠	١٠٠

المصدر : عينة الدراسة عام ٢٠١٧.

٧- المهنة للأم: أظهرت النتائج في الجدول رقم (٧) أن النسبة الأعلى من المبحوثين يؤكدون أن الغالبية العظمى من الأمهات لا يعملون بل ربات منزل مما يسهل عليهم متابعة الطلاب حيث أكدت البيانات أن اغلبهم من المستوى التعليمي العالي، وان الموظفات نسبة بسيطة ٨,٧ % فقط .

جدول رقم (٧): توزيع أفراد العينة وفقا لمهنة الأم

م	نوع المهنة	العدد	%
١	ربة منزل	١٢٧	٨٤,٧
٢	عاملة زراعية بأجر	١٠	٦,٦
٣	موظفة	١٣	٨,٧
٤	أعمال حرة	–	–
	المجموع الكلى	١٥٠	١٠٠

المصدر : عينة الدراسة عام ٢٠١٧.

٨- **نوع الأسرة:** يتضح من بيانات الجدول رقم (٨) أن غالبية أفراد العينة من الأسر البسيطة حيث تمثل ٧٦% من مفردات العينة وأن فئة قليلة من أفراد العينة تمثل ١١,٣% ينتمون إلى أسر مركبة ويمكن أن نرجع ذلك التفاوت بين النسبتين إلى أن شكل الأسر المركبة في الريف يتجه إلى الانخفاض في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الحالية التي يمر بها المجتمع الريفي .

جدول رقم (٨) توزيع أفراد العينة وفقا لنوع الأسرة

م	نوع الأسرة	العدد	%
١	بسيطة	١١٤	٧٦
٢	مركبة	١٧	١١,٣
٣	ممتدة	١٩	١٢,٧
	المجموع الكلى	١٥٠	١٠٠

المصدر : عينة الدراسة عام ٢٠١٧.

٩- **عدد أفراد الأسرة:** أظهرت نتائج جدول رقم (٧) أن أكثر من نصف المبحوثين ٦٠% ينتمون إلى اسر متوسطة الحجم (٥-٧ فرد)، وهذا يتناسب مع السن للمبحوثين حيث كانت أغلب اعمارهم فوق ٤٥ عاما، ان ١٧,٣% فقط ينتمون الى اسر أكثر من سبعة افراد وتعتبر اسر كبيرة الحجم من سبعة افراد، بالرغم من ارتفاع نسبة التعليم .

جدول رقم (٩) توزيع المبحوثين وفقا لعدد أفراد أسرهم

م	الفئات	العدد	%
١	(٢-٤) فرد	٣١	٢٠,٧
٢	(٥-٧) أفراد	٩٣	٦٢
٣	أكثر من ٧ أفراد	٢٦	١٧,٣
	المجموع الكلى	١٥٠	١٠٠

المصدر : عينة الدراسة عام ٢٠١٧.

١٠- **عدد الأبناء في التعليم:** أظهرت نتائج جدول رقم(١٠) أن أكثر من نصف المبحوثين ٥٠,٧% لديهم طالب او طالبين في التعليم والنصف الأخر لديهم أكثر من طالبين وهذا يؤكد الاهتمام بالتعليم في عينة الدراسة .

جدول رقم (١٠) توزيع المبحوثين وفقا لعدد الأبناء في التعليم

م	الفئات	العدد	%
١	(١-٢) طالب	٧٦	٥٠,٧
٢	(٣-٥) طلاب	٧٣	٤٨,٦
٣	أكثر من ٥ طالب	١	٠,٦
	المجموع الكلى	١٥٠	١٠٠

المصدر : عينة الدراسة عام ٢٠١٧.

ثانيا : فيما يتعلق بالتنشئة الأسرية

١١ - مستوى التنشئة الأسرية :

أشارت البيانات في الجدول رقم (١١) أن الغالبية العظمى من أولياء الأمور يقومون بتربية أولادهم تربية جيدة حيث أشارت البيانات أن ٨٥,٣% منهم يؤكدون التنشئة الأسرية السليمة، وان ١٤,٧% يرون أن هناك بعض القصور البسيطة في التربية، وهذا يتمشى مع درجة التماسك الأسرى العالية في أفراد العينة .

جدول رقم (١١) توزيع أفراد العينة وفقا لمستوى التنشئة الأسرية

م	مستوى التنشئة الأسرية	العدد	%
١	مستوى تنشئة أسرية منخفض (١٠-٢٠)	-	-
٢	مستوى تنشئة أسرية متوسط (٢١-٣١)	٢٢	١٤,٧
٣	مستوى تنشئة أسرية عالي (٣٢-٤٠)	١٢٨	٨٥,٣
	المجموع الكلى	١٥٠	١٠٠

المصدر : عينة الدراسة عام ٢٠١٧.

ثالثا فيما يتعلق بالمتغيرات الخاصة بالتعليم

١٢ – درجة تفرغ الأبناء للدراسة

تبين البيانات في الجدول رقم (١٢) بوجود ١١,٣% من الطلاب غير متفرغين للدراسة بمعنى أنهم ملتزمون بعمل آخر أو بمساعدة الأسرة في مستلزماتها مما يؤثر على التحصيل الدراسي وان المتفرغين تفرغ كامل هم٣٨,٧% فقط وهذه نسبة ضعيفة وخاصة أن الطلاب بالمرحلة الإعدادية والثانوية ومن المؤكد أن له تأثير سلبى على الطلاب والمدارس أيضا مما أدى إلى عدم الالتزام بالدراسة .

جدول رقم (١٢) توزيع أفراد العينة وفقا لدرجة تفرغ الأبناء للدراسة

م	درجة تفرغ الأبناء للدراسة	العدد	%
١	غير متفرغين (١٠-٢٠)	١٧	١١,٣
٢	تفرغ متوسط (٢١-٣١)	٧٥	٥٠
٣	تفرغ كامل (٣٢-٤٠)	٥٨	٣٨,٧
	المجموع الكلى	١٥٠	١٠٠

المصدر : عينة الدراسة عام ٢٠١٧.

١٣- درجة متابعة الأبناء دراسيا :

أوضحت البيانات في الجدول رقم (١٣) أن الغالبية من أولياء الأمور يقومون بمتابعة أولادهم دراسيا متابعة جيدة حيث أشارت البيانات أن ٦٠% متابعة جيدة، وان ٣٦% يتابعون أولادهم بدرجة متوسطة وهذا يؤكد الاهتمام بعملية التعليم، وان ٤% فقط غير متابعين ويمكن أن تكون هذه النسبة من الأميين .

جدول رقم (١٣) توزيع أفراد العينة وفقا لدرجة متابعة الأبناء دراسيا

م	درجة متابعة الأبناء دراسيا	العدد	%
١	درجة متابعة ضعيفة (١٠-٢٠)	٦	٤
٢	درجة متابعة متوسطة (٢١-٣١)	٥٤	٣٦
٣	درجة متابعة جيدة (٣٢-٤٠)	٩٠	٦٠
	المجموع الكلى	١٥٠	١٠٠

المصدر : عينة الدراسة عام ٢٠١٧.

رابعا : فيما يتعلق باختبار معنوية الفروض الإحصائية :

من الفرض العام الأول والذي ينص على وجود علاقة ارتباطيه بين درجة التنشئة الأسرية والمتغيرات الشخصية محل الدراسة فقد تم اشتقاق عشرة فروض إحصائيا (الفرض من ١ : ١٠) تشترك جميعها في مقولة واحده مؤداها عدم وجود علاقة ارتباطيه بين درجة التنشئة الأسرية والمتغيرات الشخصية، فبالنسبة للفروض الإحصائية من (١ :٩) تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون لاختبار العلاقة بين درجة التنشئة الأسرية والمتغيرات الشخصية كلاً على حده، وباختبار معنوية العلاقة بين درجة التنشئة الأسرية والمتغيرات الشخصية أشارت نتائج جدول رقم (١٤) ثبوت معنوية العلاقة بين درجة التنشئة الأسرية ،والنوع على مستوى معنوية ٠,٠٥ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٠٤)، وبناءا على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الاحصائي المتعلق بالنوع، وتقبل باقي الفروض، أما بالنسبة للفرض (العاشر) وهو العلاقة بين درجة التنشئة الأسرية والمتغيرات الشخصية مجتمعة فقد تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد ولم تثبت معنوية النموذج، حيث كانت قيمة ف= ١,٤٤٤ .

جدول رقم (١٤) نتائج العلاقة بين درجة التنشئة الأسرية والمتغيرات الشخصية

م	المتغيرات الشخصية	رقم الفرض	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
١	السن	١	٠,٠٦٠	–
٢	النوع	٢	٠,٢٠٤*	٠,٠٥
٣	الحالة الزواجية	٣	٠,٠٥١	–
٤	الحالة التعليمية للأب	٤	٠,١٣٧	–
٥	الحالة التعليمية للأم	٥	٠,١٥٣	–
٦	المهنة للأب	٦	٠,١٣٣	–
٧	المهنة للأم	٧	٠,١٤٢	–
٨	نوع الأسرة	٨	٠,٠٢٢	–
٩	عدد أفراد الأسرة	٩	٠,٠٤٣	–

المصدر : عينة الدراسة عام ٢٠١٧. **ف= ١,٤٤٤** **ر٢= ٠,٠٨٥**

- **العلاقة بين درجة التنشئة الأسرية للأبناء والمتغيرات التعليمية**

من الفرض العام الثاني والذى ينص على وجود علاقة ارتباطيه بين درجة التنشئة الأسرية للأبناء والمتغيرات التعليمية محل الدراسة فقد تم اشتقاق خمسة فروض إحصائية (الفروض من ١١ : ١٥)، تشترك جميعها في مقولة واحده مؤداها عدم وجود علاقة ارتباطيه بين درجة التنشئة الأسرية للأبناء والمتغيرات التعليمية محل الدراسة، فبالنسبة للفروض الإحصائية من (١١:١٤) تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون لاختبار العلاقة بين درجة التنشئة الأسرية للأبناء وبين المتغيرات التعليمية كلاً على حده، فقد أشارت نتائج جدول رقم (١٥) ثبوت معنوية العلاقة بين درجة التنشئة الأسرية للأبناء وكل من: عدد الأبناء في التعليم، متابعة الأبناء دراسيا، عند مستوى معنوية ٠,٠١حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٣٦٥،٠,٦٤٤) على التوالي، واشارت البيانات ايضا ثبوت معنوية العلاقة بين درجة التنشئة الأسرية للأبناء ودرجة التحفيز عند مستوى معنوية ٠,٠٥ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٨٠)، وبناءا على النتائج السابقة يمكن رفض الفروض الاحصائية المتعلقة بالمتغيرات المستقلة التالية: عدد الأبناء في التعليم، درجة التحفيز، متابعة الأبناء دراسيا، وتقبل الفروض البديلة ولم يمكن رفض باقي الفروض الاحصائية، وبالنسبة للفرض الإحصائي (الخامس عشر) والخاص باختبار معنوية العلاقة بين درجة التنشئة الأسرية للأبناء والمتغيرات التعليمية مجتمعة فقد تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد، حيث ثبتت معنوية النموذج عند مستوى معنوية ٠,٠١ فقد كانت قيمة (ف) المحسوبة ٩,٣٨٩، وقد أشار معامل التحديد إلى أن المتغيرات التعليمية تفسير٢٠% من جملة التباين في المتغير التابع وهو درجة التنشئة الأسرية للأبناء حيث كانت قيمة معامل التحديد ٠٠٠,٢٠٦.

جدول رقم (١٥) نتائج العلاقة بين درجة التنشئة الأسرية للأبناء والمتغيرات التعليمية

م	المتغيرات التعليمية	رقم الفرض	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
١	عدد الأبناء في التعليم	١١	٠,٣٦٥**	٠,٠١
٢	درجة التفرغ الدراسي للأبناء	١٢	٠,٠٨١	–
٣	درجة التحفيز الدراسي	١٣	٠,١٨٠*	٠,٠٥
٤	متابعة الأبناء دراسيا	١٤	٠,٦٤٤**	٠,٠١

المصدر : عينة الدراسة عام ٢٠١٧. **ف= ٩,٣٨٩** **ر٢= ٠,٢٠٦**

المناقشة العامة للنتائج :

- أوضحت بيانات الجدول رقم (١) أن فئات السن تتوزع بطريقة متناسبة حيث ان أغلب أولياء الأمور يقعون في الفئة من (٤١:٥٠) سنة، وهذا منطقيا حيث ان الطلاب في المرحلة الإعدادية والثانوية وهذى يتمشى مع أعمارهم .

- أظهرت النتائج في الجدول رقم (٦) أن النسبة الأعلى من المبحوثين يعملون بوظائف حيث ان ٤٠% من المبحوثين موظفين، وان ٣٠% يعملون بأعمال حرة ، ٢٨,٧% فقط مزارعين، وهذا ما يؤكده ارتفاع نسبة الثقافة لدى المبحوثين.
- ثبوت معنوية العلاقة بين درجة التنشئة الأسرية للأبناء وكل من: عدد الأبناء في التعليم، متابعة الأبناء دراسيا، عند مستوى معنوية ٠,٠١حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٣٦٥ .٠,٦٤٤) على التوالي .
- ثبوت معنوية العلاقة بين درجة التنشئة الأسرية، والنوع على مستوى معنوية ٠,٠٥ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٠٤) .

ملخص الدراسة :

أهمية الدراسة:

تعد مؤسستي الأسرة والمدرسة أولي المؤسسات المعنية بالتربية والصقل الاجتماعي، كما لهما دورا كبيرا في عمليات الضبط الاجتماعي والرقابة والتنشئة الاجتماعية والتي تشكل بدورها نسقا متكاملا وهي تمثل جهود الأفراد والجماعات المنظمة لمقابلة حاجات الإنسان سواء كانت هذه الحاجات مادية أو معنوية، والتي تظهر نتيجة للظروف والعوامل الاجتماعية الموجودة في البيئة، إلا انه يجب أن نلاحظ أن العلاقة بين الأسرة والمدرسة علاقة تكاملية تبادلية، فالأسرة هي المورد الأساسي للمدرسة " التلاميذ" والمدرسة هي التي تتناول هؤلاء التلاميذ بالتربية والتعليم بالشكل الذي يتلاءم مع قدراتهم ومهاراتهم وبالشكل الذي يتطلبه المجتمع، ومن هذا السياق تنبثق أهمية هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

إن التنشئة الاجتماعية هي عملية نقل للقيم الدينية والخلقية والثقافية من جيل إلي جيل، وبذلك تكون عملية التنشئة الاجتماعية عملية حضارية تحمل في طياتها قيم علاقات التعامل الاجتماعي بين الأفراد، كالتعاون والتكافل الاجتماعي والعدالة الاجتماعية، والتنشئة الاجتماعية تتضمن عملية ضبط اجتماعي للفرد، لذا كانت مشكلة الدراسة هل هناك متغيرات تؤثر على التنشئة الاجتماعية للأبناء في مراحل التعليم.

ويمكن عرض مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية :

١. ما هي درجة التنشئة الأسرية لأولياء الأمور في التعليم ؟
٢. ما هي طبيعة العلاقة بين الخصائص الشخصية والتنشئة الأسرية ؟
٣. ما هي طبيعة العلاقة بين المتغيرات التعليمية والتنشئة الأسرية ؟

أهداف الدراسة :

من خلال عرض مشكلة الدراسة تهدف الدراسة إلى:

١. التعرف على مستوى التنشئة الأسرية لأولياء الامور.
٢. التعرف على الخصائص الشخصية المؤثرة على التنشئة الأسرية .
٣. التعرف على العوامل التعليمية المؤثرة على التنشئة الأسرية.
٤. بيان العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية والتعليمية على التنشئة الأسرية .

نتائج الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على أولياء الأمور بقرية بخانس بمركز ابو تشت بمحافظة قنا والذي بلغ عددهم(١٥٠) مفردة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة، كما تم استخدام معامل الارتباط البسيط، ومعامل الانحدار المتدرج في التحليل الإحصائي، وقد أشارت أهم النتائج إلى، ثبوت معنوية

العلاقة بين درجة التنشئة الأسرية للأبناء وكل من: عدد الأبناء في التعليم ، متابعة الأبناء دراسيا، عند مستوى معنوية ٠,٠١حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٣٦٥،٠,٦٤٤) على التوالي.

توصيات الدراسة :

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن التوصية بما يلى :

١)الاهتمام بنشر الوعى الاسرى لأولياء الامور حول اساليب التنشئة الأسرية السليمة.

٢)نشر السلوك التربوي الأمثل للأسر وطرق التغلب علي معوقات تطبيقه.

٣)حث الطلاب على الانتماء الاسرى والانتماء المجتمعي وذلك بعمل مناهج دراسية تحث على ذلك .

٤) الاهتمام بتعلم الطلاب واولياء الامور كيفية التفاعل والتكامل العائلي .

المراجع:

١. القصاص، مهدى محمد: علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠٠٨.
٢. العمر، معن خليل: التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة ،٢٠٠٤
٣. أبو جادو، صالح محمد: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، الأردن، ٢٠١٠ .
٤. الرشدان، عبد الله زاهي: التربية والتنشئة الاجتماعية، دار وائل، الأردن، ٢٠٠٢ .
٥. بيومي، محمد أحمد، وآخرون: علم الاجتماع العائلي دراسة التغيرات في الأسرة العربية، دار النشر المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع الإسكندرية، ٢٠٠٩ .
٦. درويش، زين العابدين، وآخرون: علم النفس الاجتماعي- أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة ، ١٩٩٩ .
٧. شريف، السيد عبد القادر: التنشئة الاجتماعية للطفل العربي، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
٨. مقال علمي حول التنشئة الاجتماعية، ٢٠١٧، http://vb.elmstba.com/t207420.html
٩. موسوعة ويكبيدا https://ar.wikipedia.org ، web sit
١٠. موسي، محمد يسري: مصادر وآليات التنشئة الاجتماعية لدى لاعبي الفرق القومية في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ١٩٩٩ .
١١. وطفة، علي اسعد، ترجمة "إميل دوركايم: التربية والمجتمع، ترجمة، دار معد، دمشق، ١٩٩٦.
١٢. يوسف، الحربي: اثر التفاعل بين الأسرة والمدرسة علي التحصيل الدراسي، ٢٠٠٩، Web.sit

Relationship of personal and educational characteristics to family upbringing of children in education
Case study of Qoseer Bkhanis village. Qena Governorate

Dr. EL-Ridi Gamal Hussien
Prof . Of Rural Society. and Rural Development –
Faculty of Agricultural. Elmenia University.

Mohamad Hussien Ali
PhD student. Department of Agricultural Economics-
Faculty of Agricultural. Elmenia University.

Summary

the importance of studying:

The Family and Primary Schools are the institutions concerned with education and socialization. They also play a major role in the social control. control and socialization processes. which in turn constitute an integrated pattern. They represent the efforts of individuals and organized groups to meet the human needs whether these needs are physical or moral. In the environment. but it should be noted that the relationship between the family and school integrative relationship. the family is the main resource for the school. "pupils" and the school is dealing with these students education as follows M with their abilities and skills and in the form required by society. and this context emerges the importance of this study.

the study Problem:

Socialization is a process of transferring religious. moral and cultural values from generation to generation. Thus. the process of socialization is a civilizational process that carries the values of social relations between individuals. such as cooperation. social solidarity and social justice. Are there variables that affect the socialization of children in the educational stages?

The study problem can be presented in answering the following questions:

1. What is the degree of family education for parents in education?
2. What is the nature of the relationship between personal characteristics and family upbringing?
3 - What is the nature of the relationship between educational variables and family upbringing?

Objectives of the study :

By presenting the study problem. the study aims to:

1 - Identify the level of family upbringing for parents.

2 - identify the personal characteristics affecting the family upbringing.

3 - identify the educational factors affecting the formation of the family.

4- Statement of the relationship between some personal and educational variables on family upbringing.

Results:

The study was conducted on parents in the village of Bakhans in the center of Abu Tesht Qena Governorate. which amounted to (150) single. was used descriptive analytical method. and the methodology of the case study. was used as a simple correlation coefficient. and gradient regression coefficient in statistical analysis. The significance of the relation between the degree of family upbringing of the sons and the number of children in education. follow-up of the children was measured at a significant level of 0.01. where the correlation coefficients were (0.365.0.644). respectively.

Study Recommendations:

Based on the findings of the study. it is possible to recommend the following:

1) The importance of spreading the awareness of the prisoners to the parents about the methods of proper family upbringing.

2) Disseminate the best educational behavior of families and ways to overcome obstacles to its application.

3) Encourage students to belong to families and community affiliation by creating curricula that encourage this.

4) Pay attention to students and parents learn how to interact and family integration.